

## شرح كتاب الحج من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 5

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم أجمعين شكر الله لكم فضيلة الشيخ وهذه الأسئلة سائل يقول هل يجوز لنا أن ندعوا ونقول يا سمع الله انقذني وما الفرق بينها وبين اعوذ بكلمات الله التامة - 00:00:18

لا يجوز للإنسان أن يقول يا سمع الله انقذني لأن سمع الله ليس منفصل عن الله بل سمعه صفة من صفاتك ولو دعوت الصفة منفردة لكن هذا نوعاً من الشرك - 00:00:41

اما اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق فلان الله سبحانه وتعالى اذا اراد شيئاً قال له كن فيكون فاذا اراد الله ان يمنع عنك الشيء قال كن يعني من - 00:01:00

فتسعيذ بكلمات الله التامة وهي امره ان لا يكون ما ما تكره وهذا حق فكأنك تقول يا رب اني اعتصم بك من كذا وكذا لانك اذا شئت ان تعصمني فماذا يقول الله عز وجل - 00:01:17

يقول كنت بكلمات التامة ولا يمكن لأحد ان يستحضر اذا قال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ان الكلمات صفة مستقلة عن الله عز وجل ابداً وانما يستحضر ان كلمات الله ان - 00:01:43

تكون او لا تكون بكلمات الله عز وجل سائل يقول انوي ان شاء الله تعالى ان احج لوالدي المتوفى هذا العام. فما هي كيفية الحج بنية الغير؟ وما هو المطلوب مني - 00:01:58

لذلك اه الحج عن الغيب كالحج عن النفس تماماً يعني يجب فيه ما يجب ويسن ما يسن ويحرم ما يحرم ولكنك عند الاحرام تقول لبيك عن ابي لبيك عن امك - 00:02:18

لبيك عن اخي مع النية التي في قلبك ان هذا النسك لبيك او امك او ما اشبه ذلك سائلة تقول امرأة احرمت من الميقات ولما بلغت مكة تعبت فلم تعتمر - 00:02:39

وقيل لها خذى عربة متحركة فرفظت ولم تعتمر وكذلك سائل يسأل عن من وجد زحمة بجانب الحرم وخشي على اولاده فلم نعم اولاً يجب ان نعلم ان من خصائص الحج وال عمرة - 00:03:01

ان الانسان اذا شرع فيها يجب ان يتممه غير الحج وال عمرة من النفل ان شئت اتم وان شئت فلا تتمة فلو ان الانسان صام وفي اثناء النهار احب ان يفطر - 00:03:19

والصوم نفل يجوز او لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فعل ذلك دخل على اهله ذات يوم وهو صائم فقال هل عندكم شيء؟ قالوا نعم - 00:03:35

عندنا حيص يعني تمر قال اربيني فلقد اصبحت صائماً في الصلاة لو ان الانسان دخل في الصلاة ثم اه سمع من يناديه وقطع الصلاة وهي نفل يجوز او لا يجوز - 00:03:51

كل نفل دخل الانسان فيه فإنه يجوز ان يقطعه الا الحج وال عمرة لقول الله تبارك وتعالى واتموا الحج وال عمرة لله فان احصرتم فما استيسر من هذا وهذه الآية نزلت لصلاح الحديبية يعني قبل فرض الحج - 00:04:14

والامر اتموا الحج ولم يقل حجوا فهو امر لمن شرع في الحج او العمرة ان يتممه على هذا نقول لهذه المرأة التي احلمت بالحج وتعبت حين وصلت مكة وقيل لها اركبي بعرقها - 00:04:38

وابت ان كانت عند الاحرام وقد شعرت بانها فيها شيء من التعب ان كانت قد قالت ان حبسني حابس فمحلي حيث حبسنني فلا حرج عليه ترك العمرة وترجع الى بلدك - [00:04:58](#)

وان لم تقل ذلك وجب عليها اتمام العمرة ولو كانت على عربة لان ام سلمة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في في طواف الوداع - [00:05:18](#)

اني اجد يا رسول الله شاكيا قال حجي من وراء الناس وانت راكبة فعملها ان تركض فاذا كانت قد فلتستمع الجواب الان ان كان قد قالت عند عقد الاحرام ان حبسني حابس فما الا حيث حبسنني - [00:05:36](#)

اليس عليها شيء لانها عجزت وان لم تكن قالت ذلك فهي الان محرمة لا تزال في احرامها يجب عليها ان تتجنب جميع محظورات الاحرام فلا تقربوا زوجها ان هذا الزوج - [00:05:57](#)

ولا تتطيب ويلزمه الان ان تسفر الى مكة وتكمل العمرة وماذا تصنع هل تحرم من الميقات او لا تحرم اجيبوا لا تحرم لان الان محرمة يجب ان تذهب الى مكة وتذهب الى البيت - [00:06:19](#)

على طول وتطويف وتسعى وتقصير وتراجع الثانية اعتمر معه اولاده وخفاف من الزحام نقول فيه كما قال كما قلنا في المرأة وانني بهذه المناسبة اود ان اقول ان الناس يحرصون على ان - [00:06:41](#)

يحرم الاطفال من ذكر واناث بالحج والعمرة مع المشقة الشديدة عليهم وعلى اطفالهم بل انه ربما يختل اتيانه بالامور المستحبة في في نسكه من اجل مراعاة الاطفال وهذا لا ينبغي - [00:07:04](#)

صحيح ان الانسان اذا اذا احرم باطفال له اجر لكن اذا كان هذا الاجر يؤدي الى ان يخل بنسكه هو فلا يفعل وحال الناس في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ليست كحال الناس اليوم - [00:07:25](#)

اكثر ما قيل ان الذي حجمه على الرسول مئة الف وكلهم كما نعلم خير القلوب كم من ذي الحجة الان او يعتمر نعم يعني اكثر من مليون اكتر من مليون - [00:07:42](#)

ومع ذلك عندهم الغشم وعدم مبالاة والظنك الشديد فلماذا اتعب واتعب اولادي قبل الاولئ يقعدون في البيت يقعدون في الخيمة واسلم من اذيتهم ومن تؤدي هذه منهم نعم سائل يقول فضيلة الشيخ حفظك الله ونفع بعلمك - [00:07:58](#)

ما رأي فضيلتكم فيما يسمى بنظام التأجير المنتهي بالتمليك وهناك شخصا اخذ سيارة بهذا النظام وسد ما يقارب نصف قيمتها فيما اذا تتصحونهم؟ اولا الى الان لم بيت العلماء فيها وهي تحت - [00:08:23](#)

الدراسة في هيئة كبار العلماء فليتنتظر اخواننا حتى تصدر الفتوى من هيئة كبار العلماء اما انا فلا افتي فيها ما زلنا ننتظر فتوى هيئة كبار العلماء وسيتبين ان شاء الله - [00:08:41](#)

نعم. سؤال عن حكم التأمين الطبي وخصوصا اذا لم يكن هو الذي يدفع المبلغ تدفعه الشركة ونحو ذلك اما اذا كانت تدفع الشركة فلا يسأل عنها. هي اللي تسأل واما اذا كان - [00:09:00](#)

فرد من افراد الناس يريد ان يؤمن بهذا حرام ولا يجوز ارأيت لو اعطي كل شهر خمس مئة ريال اضرب خمس مئة واثن عشر كم تكون ستة الاف وطيلة العام لم يحتاج الى - [00:09:17](#)

المستشفى من الرابع الشركة ولا الانسان المؤمن الشركة. طيب انسان امن ستة الاف ريال في السنة واصيب بامراض عظيمة الى ستين الف من الرابع شركة خسارة كل عقد يكون متربدا بين الربح والخسارة فهو من الميسر الذي حرمه الله عز وجل - [00:09:40](#)

وقرنه بالخمر والانصار والازبال اية واحدة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصار والازلام جزء من عمل الشيطان فاجتنبوا لا يغرنك يا اخي المسلم كثرة من يفعل هذا الحق حق - [00:10:13](#)

ولو خالقه جميع الناس والباطل باطل ولو فعله جميع الناس نعم ثم ان المؤمن في الواقع ماذا يعتمد عليه في مرضه وصحته اجيبوا يا جماعة. لا مو على الله يعتمد على الشركة - [00:10:42](#)

يقول اذا مرضت فالشركة متکفل لمعالجته فيكون قلبه متعلقا بغير الله وهذا قد يدخل بالعقيدة لان هذا ليس تجارة هل يتعلق بالقلب

وإذا تعلق رجاء القلب وخوف القلب بالمخلوق فقد ضاع الانسان - 00:11:05

اجعل امرك متعلقا بربه عز وجل واعتمد عليه واتكل عليه والله تعالى يقول ومن يتوكلا الله فهو حسبه سائلة تقول ما حكم العدسات؟  
اللاصقة الملونة التي توضع للزينة فقط. نعم - 00:11:30

اولا لابد ان يسأل الاطباء هل الصاق هذه العدسات بالعين يؤثر عليها ان قالوا نعم ولو على المدى البعيد فان ذلك حرام لان كل شيء يضر بيذنك فهو حرام كقول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم - 00:11:52

ولا تلقوا باباكم الى التهلكة فاذا قال الاطباء اني الصاق هذه العدسات يضر بالعين ولو بعد حين حرم اذا قالوا انها لا تضر العين نظرنا اذا كان متزوجة ووافق الزوج على ذلك - 00:12:15

بقي نظر اخر وان قال لا انا لا اريد امرأة تجمل عينها بهذه اللاصقات فلا فلا تفعل. لا تفعل لماذا؟ بحق من؟ في حق الزوج والناس يختلفون اذا قال الزوج ما في مال - 00:12:35

نظرنا هل هذه العدسات تجمل العين لكن لا تخرجها عن طور اعين البشر اذا قالوا نعم قلنا لا بأس لكن اذا قالوا انها تخرج العين عن طور اعين البشر بمعنى انها تجعل عليها - 00:12:57

لاصقة خضراء اذا رأيت عين المرأة تقول هذه عين قط تعرفون اين قط ولا لا ما هو القطة البس البست غلط الصواب البس بفتح الباب نعم واحذر اذا قلت بس في الشاهي ان يظن صاحبك ان اقبل - 00:13:24

طيب على كل حال بارك الله فيكم اذا كانت هذه العدسات اللاصقة تمثل عين حيوان سواء قط او ارنب او غير ذلك فهي حرام حرام  
لان الله فضل البشر على الحيوان - 00:13:52

فكيف ينزل بنفسه حتى يشابه الحيوان انظروا الى القرآن والسنة متى ورد وصف الانسان بالحيوان؟ في مقام المدح ولا في مقام  
نعم؟ في مقام الذنب قال الله عز وجل كمثله كمثل الكلب - 00:14:14

ان تحمل عليه يدها او تتركه يدها وقال عز وجل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفاره وقال تعالى  
في وصف النافلتين عن الحق كانهم حمر مستنفرة - 00:14:35

فرت من قصرا اي من اسد اما السنة فاسمع قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيده وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم الذي يتكلم يوم الجمعة والامام يخطب كمثل الحمار يحمل اسواق - 00:14:56

اذا لم ترد النصوص في تمثيل الانسان بالحيوان الا في مقام الذم فهل يليق بالانسان ان يحول صورة عينه الى عين الحيوان لا نعم -  
00:15:23